الصباح الاقتصادية
17
العدد 1449 - السنة الخامسة
الاثنين 18 صفر 1434 - الموافق 31 ديسمبر 2012
Monday 31 December 2012 - No.1449 - 5th Year

التداولات ضعيفة للغاية.. والهبوط طوال الجلسة وفي وقت «المزاد» ارتفع 5.6 نقاط

البورصة: جلسة بداية الأسبوع... بلا طعم

كتب المحرر الاقتصادي

■ عمليات بيع مكثفة على الأسهم الرخيصة والنشطة

■ مجموعة السلام تعود إلى واجهة التداولات الكبيرة.. وترتفع

اولى مفاجآت جلسة سوق الكويت «امس» وهي الجلسة ما قبل الاخيرة للعام الحالي، ان التداولات ضعيفة للغاية، وصلت إلى 17.8 مليون دينار مقارنة مع مستويات ما بين 30 و40 مليون دينار.

وظل السوق خلال فترة التداول منخفضا، حتى جاء وقت المزاد ليرتفع إلى 5.5 نقاط وسط عمليات شراء محدودة، فيما شهدت بعض الشركات الرخيصة والنشطة عمليات بيع مكثفة ما أدى إلى تراجع أسعارها.

وعادت مجموعة السلام إلى واجهة التداولات الكبيرة، اذ وصلت تداولاتها الى 6.6 ملايين دينار وحققت ارتفاعا بخمسة فلوس، فيما ارتفعت هيومن سوفت بالحد الأعلى.

وقال المراقبون ان جلسة أمس كانت هادئة للغاية، بلا طعم، لم تشهد تداولات كبيرة ولا حركة واضحة للأسهم، إلا أن الأنظار تتجه اليوم إلى الجلسة الأخيرة لهذا العام، مؤكدين ان الشركات التي لم ترتفع خلال الأيام الماضية ستتعرض إلى عمليات شراء في جلسة اليوم.

وأمام البورصة اليوم جلسة واحدة تنهي خلالها تداولات العام الحالي، الذي شهد العديد من الأزمات السياسية والانتكاسات الاقتصادية العالمية.

وكان سوق الكويت أعطى مؤشرات ايجابية في آخر جلسة له يوم الخميس الماضي، رغم انخفاضه 8.8 نقاط، إلا ان حركة الشراء كانت واضحة وكذلك حركة البيع، إذ انه افتتح الجلسة على ارتفاع، لكنه وبسبب عمليات بيع وتغيير مراكز تراجع وانخفض.

وأكد المراقبون ان سوق الكويت يثبت بين الحين والآخر انه قادر على تغيير اتجاهاته بين جلسة وأخرى، اذا ان هناك من يحاول الضغط على حركة التداولات وعلى حركة الأسعار، إلا انه في المقابل هناك من يرغب بانقاذ الأسهم التابعة لبعض المجاميع التي عرفت بـ«سرعة التحرك»، وهذا ما دفع بعض الأسهم الى الاتجاه نحو الصعود.

واضاف المراقبون ان سوق الكويت اثبت انه سوق متوازن رغم الحالات الطارئة التي تؤثر فيه كما حصل ذلك منذ بداية الأسبوع الماضي، إذ عكس مساره وحقق ارتفاعا بـ283 نقطة بعد هبوط مخيف.

وكان سوق الكويت تعرض منتصف الأسبوع الماضي الى «انتكاسة» بهبوطة 36.6 نقطة، بعدما تجاوز المؤشر السعري خلال فترة التداول أكثر من 50 نقطة، فيما تراجعت قيمة السيولة الى 24 مليون دينار وهي قيمة متدنية بعدما كان السوق تجاوز حاجز 50 مليون دينار.

وزال شبح الهبوط بارتفاع جلسة الأربعاء بعدما أعطى السوق اشارات ايجابية واضحة، حيث انه ومنذ جلسة نهاية الأسبوع الماضي تراجع، وواصل التراجع مع نهاية الأسبوع الماضي.

وأكد المراقبون ان المضاربات عادت من جديد وهذا ما ظهر واضحا في جلسة الأربعاء إذ جرت العادة أن تشهد عددا من الأسهم حركة تداولات كبيرة، وهذا أمر صحي، فيما تقوم حاليا بعض المجاميع الاستثمارية بعمليات «تجميع» أسهم الشركات التابعة بأقل الأسعار.

وقال مراقبون ان سوق الكويت لم يتمكن من الاستمرار في تسجيل المكاسب الأسبوعية لمؤشراته الثلاثة حيث انهت تعاملات الأسبوع الماضي مسجلة خسائر متباينة وذلك في ظل ضغوط بيعية شملت عددا من الأسهم القيادية والصغيرة.

ورأى المراقبون ان عمليات البيع سيطرت على مجريات التداول خلال معظم جلسات الأسبوع الماضي حيث شملت الضغوط البيعية العديد من الأسهم المدرجة سواء القيادية أو الصغيرة وذلك بهدف جني الأرباح خصوصا بعد الارتفاعات التي حققتها في الجلسات السابقة في تعاملات ماقبل اسبوعين.وتابع المراقبون ان القوى الشرائية لم تكن غائبة عن تعاملات السوق في الأسبوع الماضي اذ شهدت بعض الأسهم عمليات شراء انتقائية مكنت المؤشرات من تقليل حجم خسائرها كما استمرت عمليات المضاربة الايجابية والتي تسيطر على عدد من الأسهم الصغيرة في التأثير على حركة التداول خلال الأسبوع وهو الأمر الذي ساهم في الحد من خسائر السوق.

وزاد المراقبون أن السوق تلقت أيضا دعما محدودا من عمليات التجميع التي اتجهت اليها بعض المجاميع الاستثمارية في السوق والتي تسببت في ارتفاع أسعار بعض الأسهم وذلك بهدف تحسين وتجميل نتائجها المالية لاسيما أن العام المالي الحالي قارب على نهايته.

وذكر المراقبون ان السوق شهد هذا الأداء في ظل تراجع المتغيرات الأسبوعية لمؤشرات التداول بالمقارنة مع تعاملات الأسبوع الماضي حيث نقص متوسط قيمة التداول بنسبة بلغت 14.46 في المئة في حين سجل متوسط كمية التداول تراجعا نسبته 45.7 في المئة ليبلغ 208.90 مليون سهم.

وكان مؤشر سوق الكويت انهى تعاملاته قبل جلستين من اغلاقات نهاية العام مرتفعا 0.5 في المئة ليتوقف اتجاهه النزولي الذي استمر أربع جلسات خلال الاسبوع الماضي.

وواصل المراقبون انه رغم مراهنة المستثمرين والافراد على نتائج الربع الاخير من العام الحالي الا ان سوق الاسهم كانت هادئة بشكل عام مدفوعة بمستويات ضعيفة من السيولة المتداولة خلال الاسبوع الماضي مع استمرار النشاط الانتقائي على اسهم التوزيعات التي يتوقع منها اقرار توزيعات مرضية.

وتابع المراقبون ان سيولة السوق الموجهة الى الاستثمارات الجديدة ظلت ضعيفة معظم جلسات الاسبوع في حين ميزت عمليات المبادلة التي تمت خلال الاسبوع الماضي بين بعض اسهم الشركات حركة التداولات وحسنت نسبيا من معدلات التداول.

وذكر المراقبون انه رغم التحسن الملحوظ الذي شهدته سوق الاسهم خلال الشهرين الماضيين خصوصا في ما يتعلق بقطاع الاسهم التشغيلية وفي مقدمتها البنوك التي شهدت أسهمها ارتفاعات الا ان تعاملات الاسبوع الماضي عكست تحركات هادئة على الاسهم الثقيلة عامة بخلاف التوقعات بخصوص نشاط الاقفالات المالية والشركات التابعة لها. وواصل: ان تداولات الاسبوع الماضي شهدت اداء متباينا على شريحة الاسهم الصغيرة والمتوسطة مع استمرار نشاط بعض المستثمرين في اتجاه بناء مراكزهم المالية مع قرب انتهاء العام الحالي في حين اتجه البعض الى تجميل الميزانيات السنوية لشركات كثيرة وهو ما قد يتكرر في المستقبل أيضا حيث حققت شركات ارتفاعات ملموسة في سعرها السوقي منذ بداية العام.

وأكمل المراقبون ان البعض لجأ الى تكوين مراكز استراتيجية على بعض الأسهم التشغيلية المتوقع لها ان تحقق قفزات على مستوى أسعارها السوقية خلال الأيام المقبلة ليس فقط مع الاقفالات بل أيضا في ظل الترقب للكشف عن نتائج مالية سنوية جيدة قد تصاحبها توزيعات مجدية ما بين النقدي والمنحة عن العام الماضي.

■ الأنظار تتجه إلى الجلسة الأخيرة لهذا العام.. ماذا يحدث؟

■ شراء محدود على الشركات القيادية دفعها للاستقرار

الانظار تتجه اليوم إلى جلسة آخر العام

مؤشر «كويت 15»

وأغلق مؤشر «كويت 15» على تراجع قدره 1.34 نقطة في نهاية تداولات أمس ليبلغ مستوى 1013.38 نقطة.

وأغلق المؤشر السعري على ارتفاع قدره 5.58 نقطة ليبلغ مستوى 5947.14 نقطة فيما أغلق المؤشر الوزني على تراجع قدره 0.03 نقطة عند مستوى 419.36 نقطة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة عند الاغلاق نحو 150.4 مليون سهم بقيمة بلغت حوالي 17.8 مليون دينار كويتي عبر 3084 صفقة نقدية. وحقق سهم «هيومن سوفت» أعلى مستوى بين الاسهم الرابحة مرتفعا بنسبة 9.26 في المئة تلاه سهم «كامكو» مرتفعا بنسبة 8.62 في المئة ثم سهم «أولى تكافل» بنسبة 8.33 في المئة.

وسجل سهم «قرين قابضة» أكبر تراجع بين الاسهم الخاسرة متراجعا بنسبة 8 في المئة تلاه سهم «م.الاعمال» متراجعا بنسبة 7.84 في المئة ثم سهم «اسكان» بنسبة تراجع بلغت نحو 6.76 في المئة.

واستحوذت خمس شركات هي «م.الاعمال» و«مباديء» و«الخليجي» و«البيت» و«السلام» على 43.8 في المئة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة بقيمة اجمالية بلغت نحو 66 مليون سهم.

«أسواق المال» تدعو المتعاملين بالأوراق المالية إلى ضرورة اتباع قواعد الاستثمار الأساسية

«كونا»: اكدت هيئة أسواق المال الكويتية على المتعاملين في انشطة الأوراق المالية ضرورة اتباع اصول وقواعد الاستثمار الأساسية عند اتخاذ القرار الاستثماري المستند الى القراءة الدقيقة للبيانات المالية المعتمدة للشركة التي تكون أسهمها محلا للاستثمار وما تشير اليه مؤشراتها المالية وافصاحات انتهاج أسس الاستثمار السليمة.

وقالت الهيئة في بيان نشر على الموقع الالكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية «البورصة» أمس ان أسس الاستثمار السليمة تبدأ بدراسة فرص الاستثمار والموازنة بين كل من المخاطر المحيطة بالاستثمار والعوائد المتوقعة له بالاضافة الى اختيار التوزيع الصحيح للاستثمار بما يتناسب وأهداف وتوجهات المستثمر.

ودعت المتعاملين في أنشطة الاوراق المالية أيضا الى ضرورة أخذ الحيطة والحذر وعدم الانسياق وراء الشائعات والمعلومات المضللة لدى اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وذلك حرصا منها على تحقيق أحد أهدافها المتمثلة في حماية شرائح المتعاملين كافة. وشددت عليهم أيضا وجوب الحصول على البيانات والمعلومات المفصح عنها من مصادرها الرسمية مع الحذر من اتباع الشائعات والتحليلات والتوقعات والمعلومات غير معلومة المصدر وتجنب الانسياق وراءها. وتأسست هيئة أسواق المال الكويتية وفقا للقانون رقم 2010/7 الذي أقره مجلس الامة في فبراير 2010 وتقوم بموجب القانون بتنظيم ومراقبة انشطة الأوراق المالية وتحقيق مبدأ الشفافية والعدالة والكفاءة والزام الشركات المدرجة بتنفيذ مبادئ حوكمة الشركات وحماية المستثمرين من الممارسات الغير عادلة والمخالفة لقانون الهيئة.

شعار هيئة المال

«أركان» تربح 87 ألفاً جراء تخارجها من أحد عقاراتها

أعلنت شركة اركان الكويت العقارية «اركان» في بيان امس بانها قامت بالتخارج من عقار في منطقة حولي بقيمة اجمالية بلغت 950 الف دينار محققين من هذه العملية صافي ربح قدره 87.25 الف دينار.

وأوضح البيان بان الشركة ستقوم بتسجيل الربح في البيانات المالية للربع الأول والمنتهي في 2013/1/31. وكانت قد اعلنت الشركة في وقت سابق عن النتائج السنوية لها عن العام المنتهي في 31 اكتوبر 2012 والتي اظهرت ارتفاعاً في الارباح بنسبة 41 في المئة تقريبا وذلك بعد ان بلغت الارباح للشركة في تلك الفترة نحو 1.92 مليون دينار مقابل 1.36 مليون دينار ارباحا حققتها الشركة في الفترة المنتهية 31 اكتوبر 2011.

شعار أركان

الشايع: أداء المحفظة الوطنية كان إيجابياً

قال نواف الشايع المحلل المالي بالسوق الكويتي ان أداء المحفظة الوطنية خلال 2012 كان أداء إيجابيا وخصوصا في النصف الثاني وذلك لدعمها أسعار البنوك من الانزلاق اثناء انخفاض المؤشر من مستوى 6522 إلى مستوى 5620 نقطة.

واشار بانه تم ملاحظة ذلك من خلال المؤشر الوزني حيث كان ينخفض بشكل أقل مقارنة بالمؤشر السعري الذي كان في بعض الجلسات ينزلق 100 نقطة هبوطا.

«المركزي»: ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية ارتفعت

«كونا»: اظهرت الارقام الصادرة عن بنك الكويت المركزي ان عرض النقد بالمفهوم الواسع «ن 2» ارتفع في شهر نوفمبر الماضي بنسبة 0.5 في المئة مقارنة بالشهر السابق حيث بلغ 28895.3 مليون دينار.

وقالت النشرة الشهرية لادارة البحوث الاقتصادية في البنك المركزي لشهر نوفمبر الماضي التي خصت بها وكالة الانباء الكويتية «كونا» اليوم ان ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية بالدينار الكويتي ارتفعت بواقع 0.7 في المئة لتصل الى 27750 مليون دينار بينما انخفضت الودائع بالعملات الاجنبية بنحو 3.5 في المئة لتصل الى 2199.8 مليون دينار.

واضافت النشرة ان اجمالي ارصدة مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي بالدينار الكويتي والمتمثل بسندات «المركزي» ارتفع في نوفمبر الماضي بواقع 1.1 في المئة مقارنة بالشهر السابق ليبلغ 1813 مليون دينار في حين ارتفع اجمالي الميزانية المجمعة للبنوك بنهاية نوفمبر الماضي بـ1.0 في المئة ليبلغ 46759.9 مليون دينار.

وذكرت ان صافي الموجودات الاجنبية للبنوك المحلية ارتفع 1.3 في المئة في نوفمبر الماضي ليبلغ 6218.1 مليون دينار في حين ارتفعت ودائع الاجل لدى البنك المركزي بنسبة 9.1 في المئة في الشهر نفسه لتصل الى 2050.3 مليون دينار.

الفليج: 2013 سيكون إيجابياً على سوق السندات في الكويت

صلاح الفليج

توقع الرئيس التنفيذي لـ NBKcapital صلاح الفليج نمو سوق السندات في الكويت خلال العام القادم بسبب تدني نسبة الفائدة على العوائد وضعف سوق المال.

جاء تصريح الفليج بمناسبة إتمام اصدار سندات بقيمة 100 مليون دينار لصالح بنك برقان، وقد شارك NBK capital مع شركة كامكو في ادارة الإصدار الذي يعتبر الأكبر في تاريخ الكويت.

كرم: الاقبال على سندات «برقان» دليل على تعطش السوق

قال أحمد حسن كرم الخبير الاقتصادي بالكويت في حديث خاص له مع مباشر كانت ان اقبال المستثمرين الكبير على عملية اصدار السندات المغرية لبنك برقان في الأيام الأخيرة ونهايتها في خلال أسبوعين فقط وتغطيتها باربع مرات دليل على تعطش السوق الكويتي لمثل هذه العمليات حيث ان قيمة اصدارات السندات منذ عام 2010 وحتى الان بالكويت بلغت 318 مليون دينار. وبالنسبة للبنك قال «كرم» ان عملية اصدار السندات التي شهدها السوق الكويتي منذ أيام تعتبر بمثابة طلب تمويل اضافي لعمليات النمو والاستحواذات الخارجية كما فعل «برقان» مؤخرا وهو حسب استراتيجيته الخارجية.

الحركة بقيت ضمن إطار ضيق

تقرير: الذهب ينهي تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 1655 دولاراً للأونصة

قال تقرير اقتصادي متخصص ان أسعار الذهب انهت تداولات الاسبوع الماضي عند مستوى 1655 دولارا أمريكيا للاونصة وسط هدوء حذر حيال المخاوف من سيناريو «الهاوية المالية الامريكية».

واضاف تقرير شركة «سبانك الكويت» لتجارة المعادن الثمينة الذي يضم دراسة تحليلية مجمعة عن اداء العام الماضي وتوقعات العام الجديد وصدر امس ان حركة الذهب بقيت ضمن نطاق ضيق جدا لم تعهده البورصات العالمية في السنوات الاخيرة حيث صعد بداية التداول الى 1667 دولارا للاونصة متأثرا بتفاؤل المستثمرين ازاء ايجابية مفاوضات الكونغرس الامريكي لاتفاق «الهاوية المالية» قبل ان يعود الى الهبوط مع فشل تلك المفاوضات.

ورأى من الطبيعي أن ينهي الذهب تداولات الاسبوع عند مستوى 1655 دولارا للاونصة نتيجة ابتعاد كثير من المستثمرين عن الاسواق والاحجام عن التداول بسبب اعياد العام الجديد فضلا عن رغبة الكثير من مديري المحافظ بالتخلي عن المعدن الاصفر وحصد أرباح «لتجميل الميزانيات في 2012».

وذكر سببا آخر لانخفاض اسعار الذهب مفاده ان اليورو «يعيش أفضل حالاته» مع نهاية العام الحالي وبدا مستقرا فوق مستوى 1ر32 مقابل الدولار مستغلا المخاوف من قيمة العملة الامريكية وضعف الين الياباني «وان كان هذا الاستقرار مؤقتا لانه يغطي ركام ورماد قابل للاشتعال مع عودة تأزيم الديون السيادية في اليونان واسبانيا».

وأشار تقرير «سبانك» الى توقعات بزيادة الاقبال على المعدن الاصفر وباقي المعادن الثمينة مع بداية عام 2013 بسبب استمرار الازمات المالية العالمية وعدم التوصل الى حلول نهائية لها ما يجعله الملاذ الأمن لثروات المستثمرين.

وعن الفضة ذكر انها بدت أكثر تماسكا من الذهب بعد أن حامت أسعارها حول مستوى 30 دولارا للاونصة في الغلب تداولات الاسبوع الماضي مدعومة بحالات الطلب الصناعي في نهاية التداولات متوقعا صعود أسعارها لتلامس مقاومة عند 35 دولارا خلال الربع الاول من عام 2013 في حالة استقرار الاونصة فوق مستوى 33 دولارا في بداية 2013.

وعن باقي المعادن الثمينة بين ان تحركاتها كانت مختلفة عن الذهب اذ بدأت تداولات البلاديوم تتماسك بسرعة لتعود نحو مستوى 700 دولار للاونصة لتقفل على مستوى 708 دولارات «ونتوقع مزيدا من الارتفاعات في معدن البلاديوم لحدة الطلب عليها كونه البديل الاول عن الذهب في تصنيع المشغولات الذهبية البيضاء».

وقال التقرير ان معدن البلاتنيوم ما زال مستمرا في التذبذب بين الصعود والهبوط وقاوم كثيرا مستوى 1500 دولار للاونصة مع صعود نحو 1542 دولارا ليقاوم عمليات جني الارباح «ويعتبر مستوى 1600 دولار الحاجز النفسي لاسعار هذا المعدن» لاسيما بعد ان تعدى سعره 1700 دولار في اكتوبر الماضي.

وعن الاسواق المحلية لفت التقرير الى انها استفادت من هبوط الاسعار وانتعشت مبيعات جميع انواع الذهب لاسيما عياري 21 و18 قيراطا حيث تفوقت طلبات شراء الذهب الخام والسبائك الصغيرة على المعروض في الاسواق.

واشار الى هبوط سعر كيلو الذهب الخام دون حاجز 15 الف دينار اكثر من مرة الاسبوع الماضي ما دفع الكثير لزيادة أرصدتهم من المعدن الاصفر «عيار 24 قيراطا» لانتهاز فرصة الهبوط في عمليات جني أرباح سريعة ومتوقعة مع مطلع العام الجديد.